حزر الحَزَرات : جمع حَزرْة وهي خيار مال الرَّجلُ يَحْزرُه في نفسه كانها سميّت بالمرة من الحَزْر لهذا المعنى أضيفت إلى الأنفس يقال : هي الَحرْزَة أيضاً بتقديم الراء من الإحراز . الشارف : الناقة المسنة وهي بينة الشروف ; سميت لعلوّ سنّها . ومنها قيل : السهم الشَّارف للذي طال عهدُه فْانَتكَث عَقَبة وريشه . كان ذلك في بدء الإسلام ; لأن السنة ألا تؤخذ إلا بنت مخاض أو بنت لبَونَ أو حِقّة أو جذعة . كا يرقصّ الحسن أو الحسين عليهم الصلاة السلام فيقول : حُزُقة حزقة . ترق عين بقة . فترقى الغلام حتى وضع قدمه على صدره . روى : حُزُقَّةَ حُزُقَّةَ برفْع الأول وتنوينه والوقف في الثاني وبالوقف فيهما . فوجه الرواية الأولى أن يكون خبر مبتدأ محذوف تقديره أنت حزّقُة والثاني كذلك أو خبر مكرر . ووجه الرواية الثانية ان تكون منادى حذف منه حرف النداء وهو في الشذوذ كقولهم : أطرق كرا . وافتد مخنوق والثاني كذلك او تكرير للمنادى .

حزق واُلحُزقّة : الضعيف القصير المقارب خطوه . قال امرؤ القيس : ... وأَعْجَبنى مَشْى اُلحُزقَّةَ خالدٍ ... كَمشْى أتانٍ حُلَّئَتْ بالمنَاهِل ... .

وعَيْن بَقّة : منادى ; ذهب إلى صغر عَيْنه تشبيها لها بَعْيِن البَعُوضَة . قال لأبي بكر Bه : متى تُوتر ؟ فقال : من أوَّل الليل . وقال لعمر ؟ متى توتر ؟ فقال : من آخر الليل . فقال لأبي بكر : أخذت بالحَزْم . وقال لعمر : اخذت بالعَزْم .

حزم الحزم : ضَبْط الأمر والحذَر من فَواَته . والعَزْم : عقد القَلْبِ على الأمر وقوة الصريمة . ومنه حديثه الآخر : إن أبا بكر وعمر Bهما تذَاكَرا الوتْر عند رسول ا صلى ا تعالى عليه وآله وسلم فقال أبو بكر : أمَّا أنا فإنى أنام على وتر فإن استيقظتُ صلّيت شفعا إلى الصَّباح . وقال عمر : لكنى أنامُ على شَفْع ثم أُوتر من السَّحر . فقال صلى ا تعالى عليه وآله وسلم لأبى بكر : حذر هذا . وقال لِعُمر : قَوِى هذا